عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف
كلية الاعلام /قسم الصحافة

تطبيقات لغوية

المرحلة الرابعة

استاذ المادة:
م.د رشا جليل صادق

االكلية :الاعلام

القسم :الصحافة

أسم التدريسي :م.د.رشا جليل صادق

المرحلة :الرابعة

المادة :تطبيقات لغوية

السنة الدراسية :٢٠٢٠-٢٠٢١

عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....

مفهوم اللغة:

اللغة : اصطلاحاً هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وتعدّ اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصّة به،

وتعرف اللغة اصطلاحاً :

بأنّها عبارة عن رموز صوتيّة لها نظم متوافقة في التراكيب، والألفاظ، والأصوات، وتُستخدم من أجل الاتصال والتواصل الاجتماعيّ والفردي.

تعريفات بعض العلماء للغة

عرفها ابن جني بأنّها :(أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم).

وصفها ابن خلدون بقوله (اعلم أنّ اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.

عرفها ابن حزم بأنها (ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم).

خصائص اللغة ووظائفها:

تتلخص خصائصها في أنّ لها نظام محدد في ترتيب حروفها وكلماتها، ومكتسبة من خلال التعلّم، ولها معنى ومدلولات يفهمها ويعرفها السامع والمتحدّث والقارئ والكاتب، ولها استقلاليّة ومميّزات عن اللغات الأخرى، وتنقل محتوى الرسالة من خلال الاتصال، وتعتبر ظاهرة اجتماعيّة تتسم بعدم الثبات. أمّا وظائفها فتتمثل في أنها تحافظ على التراث الذي تملكه الشعوب، وتثير العواطف والأفكار، وتوثق الروابط الاجتماعية من خلال الاتصال بين الناس، وتنقل المعلومات، وتعد وسيلة من وسائل إبراز الفكر، والتعبير عن المشاعر.

االكلية :الاعلام

القسم :الصحافة

أسم التدريسي :م.د.رشا جليل صادق

المرحلة :الرابعة

المادة :تطبيقات لغوية

السنة الدراسية :٢٠٢٠-٢٠٢١

عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....

اللغة الاعلامية :

ان اللغة ليست من الأمور التي يصنعها فرد معين أو أفراد معينين، وإنما تخلقها طبيعة الاجتماع وتنبعث عن الحياة الجمعية ، وما تقتضيه هذه الحياة من تعبير عن الخواطر وتبادل للأفكار، وكل فرد منا ينشأ فيجد بين يديه نظاماً لغوياً يسير عليه مجتمعه، فيتلقاه عنه تلقائياٍ بطريق التعلم والتقليد، كما يتلقى عنه سائر النظم الاجتماعية الأخرى، ويصب أصواته في قوالبه ويحتذيه في تفاهمه وتعبيره.
واللغة بصورة عامة- و اللغة الإعلامية خاصة - من الأمور التي يرى كل فرد نفسه المرسل- المتلقي) مضطراً إلى الخضوع لما ترسمه ، وكل خروج على نطاقها ولو كان عن خطأ أو جهل يلقى من الرأي العام مقاومة ، تكفل رد الأمور إلى نصابها الصحيح وتأخذ المخالف ببعض أنواع الجزاء ،ذلك لأن اللغة الإعلامية تشكل في النهاية جزءً من النظام اللغوي العام السائد فإذا اتخذت هذه اللغة منحى مختلفاً عن النظام اللغوي العام ، فان مصير هذه اللغة، لن يكون إلا الرفض من قبل المتلقي.

فاللغة الاعلامية:

اختلف الباحثون في تحديدها، فاطلقوا عليها تسميات مختلفة ،مثل اللغة الثالثة التي تتوسط الفصحى ،والعامية ،او فصحى العصر التي تواكب التطور الاجتماعي والمعرفي للعرب ،او اللغة العربية الجديدة التي تستند الى اللغة القديمة ،وتستجيب لمستجدات العصر ، والحاجات التعبيرية للناطقين بها.

وذهب بعضهم الى انها النثر العملي الذي ظهر مع ظهور الصحافة، ويقع في (منطقة وسطى بين النثر الفني ،أي لغة الادب ،والنثر العادي ،أي لغة التخاطب اليومي)
وهي) اللغة التي تمتاز بالبساطة والوضوح، وتنأى ما أمكن عن صفات التعالي
على القراء أو التقعر أو الغرابة . وجاءت تسميتها فصحى العصر تمييزًا لها من
فصحى التراث وعامية المثقفين والمتنورين، وهي جامعة لصحة الفصحى وسلامتها، ووضوح العامية وبساطتها)

لذا تعد (الاداة التي يستخدمها الاعلاميون لتحويل الرموز ، المعلومات ،الآراء و الافكار الى مادة يمكن تلقيها من قبل الجمهور المستهدف (المتلقي)و فهم ما تحمله من مضامين موجهة ومخطط لها مسبقا.

عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....

اللغة الإعلامية ومستويات التعبير اللغوي:

توجد ثلاثة مستويات للتعبير اللغوي :

أولها المستوى التذوقي الفني والجمالي ويستعمل في الأدب والفن-

والثاني هو المستوى العلمي النظري التجريدي ويستعمل في العلوم –

والثالث هو المستوى العلمي الاجتماعي العادي الذي يستخدم في الصحافة والإعلام بوجه عام – وهذه المستويات الثلاثة كائنة في كل مجتمع إنساني، والفرق بين المجتمع المتكامل السليم والمجتمع المنحل المريض ، هو تقارب المستويات اللغوية في الأول – وتباعدها في الأخر –

فتقارب مستويات التعبير اللغوي دليل على تجانس المجتمع ،وتآلف طبقاته، وحيوية ثقافته ، ومن ثم تكامله وسلامته العقلية، فمن الثابت أن العصور التي يسود فيها نوع من التآلف بين المستويات العلمية والأدبية والعملية ، هي غالبا ازهى العصور وأرقاها، أما إذا كان كل مستوى لغوي بعيد عن الأخر كل البعد فهو دليل على الانفصام العقلي في المجتمع ، وهذا يؤدي إلى التدهور والانحطاط والشيخوخة والانحلال

اللغة الاعلامية وسلامتها النحوية:

مثلما يحتاج الاعلامي الى اللباقة اللغوية ،وسرعة البديهة في الفهم والاستنتاج ،وحضور الاجابة من دون خلل او ابطاء ،كذلك يحتاج الى سلامة الكلام نحويا ،وان يخلو على قدر المستطاع من اللحن او الخطأ النحوي؛ لان ذلك يعد مظهرا جماليا ، وفنيا ،ورقيا حضاريا ،ومكملا لبنية الشخصية الحوارية التي تميز الاعلامي الناجح.

عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....

لغة الصحافة:

أطلق على لغة الإعلام في البداية لغة الصحافة لأنها كانت وسيلة الإعلام الوحيدة وتدرجت لغة الصحافة من ركاكة العصر الذي ظهرت فيه إلى القوة والفصاحة حيث شارك في الكتابة الصحفية أدباء كبار أمثال العقاد، والمازني، والرافعي، وطه حسين وكانوا يحرصون على أن تكون لغتهم بسيطة واضحة رشيقة لا تخرج عن الفصحى بشيء لا في اللفظ ولا في التركيب، ولذلك تحاشوا غرابة اللفظ والتقعر في الأداء حيث لا يشعر القارئ أن الكاتب يتعالى عليه وأنه يورد في كتابته ما لا يعرفه إلا الخاصة فتفقد الصحافة جماهيريتها لأن اللغة آن ذاك تصبح سدّا يحول بين المتلقي والرسالة الإعلامية.

لغة الإذاعة:

ثم ظهرت الإذاعة وهي عودة إلى الحضارة السمعية التي عرفها العرب قبل التدوين ؛ فاستقطبت جماهير غفيرة من المستمعين، واتبّعت الإذاعة الصحافة في لغتها وقدمت مستويات مختلفة من الأداء اللغوي تتراوح بين الفصحى والبرامج الثقافية والعامة في البرامج الترفيهية مرورا باللغة الوسطى، أو لغة الصحافة التي تؤدى بها الأخبار والتعليقات والمقابلات والحوارات، وإن كانت في بدايتها ملتزمة بالفصحى فضلا عمّا استخدمته من تغييرات واصطلاحات استلزمتها المرحلة الجديدة

واستطاعت الإذاعة أن تشكل حولها مجموعة متجانسة من المستمعين باستخدامها خطابا لغويا يفهمه الناس موادها الإذاعية بعض جميعا فكان تأثيره اللغوي كبيرا إلا أنها لم تستمر في ذلك، فقدمت إذاعات الدول العربية باللهجة العامية المحلية التي لا يفهمها الجمهور العربي في البلاد الأخرى، وزاد الأمر خطورة عند ظهور محطات الإذاعة الخاصة التي اتخذت اللهجات العامية لغة لها ووسيلة تواصل مع جمهور محدد من المستمعين لغايات ظاهرة ومستترة.

لغة التلفاز:

جاء التلفاز مكملا لمهمة الإذاعة الإعلامية وسار في مسارها اللغوي لكنه سرعان ما طغى على وسائل الإعلام السابقة، وغدا التلفاز مصدر ثقافة لكثير من الناس ومنها الثقافة اللغوية التي هبطت إلى مستوى ضعيف بل إلى نقلت وسائل .العامية الخالصة في بعض محطات التلفاز الخاصة والمتخصصة في نشاطها، وفي كثير من المواد الإعلام أزمة اللغة العربية من دوائرها الثقافية والتعليمية إلى العلن وزادت في تعقيدها بدلا من حلها كما كان متوقعا من قبل.

االكلية :الاعلام

القسم :الصحافة

أسم التدريسي :م.د.رشا جليل صادق

المرحلة :الرابعة

المادة :تطبيقات لغوية

السنة الدراسية :٢٠٢٠-٢٠٢١

عنوان المحاضرة (المفردة) :.مقدمة عن اللغة الإعلامية، ولغة الصحافة.....